الفصل السادس :

أثر مصر في شعر المتنبي

obeikandl.com

obeikandl.com

عاشت مصر تاريخها كله على العلم وأهله ...

عالم مصر الأول ، أمحوتب ، هذا المهندس الرائع الذى وضع تصميم مدينة سقارة بناها . ومن أيامه – ومن قبله أيضاً – لم تتوقف شعلة العلم فى مصر أبداً ولم يخل عصر من عصورها من علماء كبار.

وبعد علماء مصر القديمة الذين اخترعوا الهندسة والطب والكيمياء والقانون والأخلاق ، جاء علماء الإسكندرية ، إسكندرية البطالمة .

كانت جامعة كبرى ملأت الدنيا نوراً . لم يزدهر العلم فى مدينة قبل العصور الحديثة كما ازدهر فى الإسكندرية :فلاسفة ورياضيون وجغرافيون ومؤرخون علماء ملأوا طباق الدنيا علماً : واحد استخرج وزن الأرض وآخر قاس بعد الشمس

وعلماء مصر الإسلامية لا يحصيهم عد . ففى يوم من الأيام جمعت الفسطاط عِلم الدنيا كله وفى كل نواحى عالم الإسلام ركدت العقول فى آواخر القرون الوسطى إلا فى مصر. وكيف يمكن أن يكون عصر ركود ذلك العصر الذى عاش فيه أمثال : السخاوى والسيوطى وابن حجر العسقلانى والمقريزى وأبى المحاسن والقلقشندى والنويرى وابن منظور والمرتضى والزبيدى عبد الرحمن الجبرتى [1]

وعندما نزل أبو الطيب المتنبى مصر كان يحكمها كافور بن عبد الله الإخشيدى ، الخادم الأسود الذى اشتراه سيده أبو بكر محمد بن طغج الإخشيد وأصل كافور يرجع إلى الحبشة كما ذكر بعض المؤرخين ، أو إلى النوبة كما ذكر

المتنبى فى بعض شعره . وقد رباه الإخشيد وأعتقه ، ثم رقاه لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبر حتى صار من كبار قادته .

وتُروى عن كافور روايات كثيرة عن تواضعه للعلماء [٢]. ولم يكن اهتمامه بالحياة الأدبية والفكرية قاصراً على مجلسه بالفسطاط ، وإنما امتدت رعايته للعلم والأدب إلى جميع أركان البيئة المصرية . ولعل هذا ما أغرى العلماء للوفود إلى مصر من الكوفة والبصرة وبغداد . ومن علماء مصر فى تلك الحقبة أحمد بن جعفر الديمورى الذى ألف (المهذب فى النحو) ، وأبو جعفر بن النحاس الذى ألف (معانى القرآن) و(شرح المعلقات) ،(طبقات الشعراء) وغيرهم .

وكان للمصريين مشاركة فى تفسير القرآن الكريم إذ رحل إليها كثير من العلماء فى طلبه ، كما فعل البخارى فى تفسيره عندما نقل شطراً كبيراً من الصحيفة المصرية فى التفسير تلك الصحيفة التى أشاد بها جلة العلماء من مثل ما قاله ابن حنبل عنها : " بمصر صحيفة فى التفسير لو رحل رجل فيها إلى مصر ما كان كثير" [٣] .

ذلك هو واقع مصر الفكرى والثقافى وقت أن جاءها أبو الطيب المتنبى ومهما كانت حقيقة التكهنات التى لجَّ فيها القدماء والمحدثون عن الاتصالات التى تسببت فى اتجاهه إليها ، وكونها قد تمت من قِبل الشاعر أو من قبل أولى الأمر فيها ، فالذى لا شك فيه أن مصر نجحت فى اجتذاب هذا الشاعر الكبير إليها

وفى مصر وقع أبو الطيب فى تناقض حاد مع نفسه .

obeikandi.com

إن عليه أن يمدح كافوراً ويفرغ عليه أطيب الثناء .. ولقد فعلها من قبل سيف الدولة ، وعليه الآن أن يفعلها معه .. ، إنه اختياره الذى سعى إليه بقدميه ..، لكن

كيف يمدح هذا الأسود البغيض الذى لا ينجز وعداً ، والذى لا مفر من مدحه ؟؟؟.

وهل سيبقى له بعض احترام أو تقدير فى نفوس أولئك الذين يعرفون آراءه وأفكاره من المثقفين المصريين المتتبعين لشعره فى مصر . أولئك الذين ينتظرون بلهفة ماذا يقول فى أميرهم النوبى – أو الحبشى – ذلك الشاعر الذى قال :

وإنما الناس بالملوك ولا   تصلح عرب ملوكها عجم

عليه إذاً أن يمدحه ولا يمدحه فى آن ...

إنه يستطيع أن يتغفله ويقدم له الهجاء فى صورة المديح ، فهو أمام عبد نوبى جاهل لن يستطيع أن يميز بين المديح والهجاء .

لكن أيضاً ...

ماذا عن العلماء والأدباء والشعراء – فضلاً عن الذين ترفع عن مدحهم من كبار رجال الدولة – الذين يحيطون بكافور ؟؟. ماذا عنهم لو أنهم فهموا وأوغروا صدر الأمير تجاهه ؟؟؟.

كيف يتعامل مع هذه المعادلة الصعبة التى وضعته الظروف بين فكيها ؟؟؟

وهدته فطنته إلى الحل ..

إن عليه أن يستخدم فى مديحه سلاحاً ماضياً من أسلحته اللفظية التى خبر عيدانها أوسع خبرة . سلاح يُحَمِّلُ دسم المديح كل ما يمكن من سموم الهجاء المقذع والسخرية اللاذعة [٤] .

وهكذا وُجِد شعر المديح الهجائى فى كافوريات المتنبى . وهو نمط من الشعر لم يكن له به عهد فى شعره من قبل . إنه نبت مصرى خالص أنبتته الظروف التى أحاطت بالشاعر وضيقت عليه الخناق .

ولنتأمل نماذج من هذا اللون الجديد فى شعره ، ولنقلبه على وجهيه :

المدح والهجاء :

إنما يفخر الكريم أبو المسك بما يبتنى من العلياء
وبأيامه التى انسلخت عنه وما داره سوى الهيجاء
وبما أثرت صوارمه البيض فى جماجم الأعداء
وبمسكٍ يكنى به ليس بالمسك ولكنه أريج الثناء
لا بما يبتنى الحواضر فى الريف وما يُسبْى قلوب النساء

نحن أمام قرع بالعصا ، وتعليم مشوب بالاستخفاف والاستهزاء وإن تقنع فى ظاهره بامتداح أيامه وصوارمه . إنه يستصغر فرح كافور . بهذه الدار ، ويعلمه مؤنباً بما يجب أن يفخر به ويفرح ، وما يجب أن يترك الفخر به . ولا نستطيع أن نغفل تشبيهه كافوراً بالمسك ، وهو أمر لم يقدم عليه شاعر من قبله عندما يذكر ممدوحه بلونه، لكن أبا الطيب طرقها غير هيَّاب .

ويمدحه فى الاتجاه نفسه ، فيقول :

وما طربى لما رأيتك لدعة ... لقد كنت أرجو أن أراك فأطربا إنه لم بعجب عند رؤيته الأمير كافور، لأنه كان يتوقع أنه سيملأ الدنيا ضحكاً حين يراه .لقد جعل من كافور قرداً يتزاحم الناس عليه ليروا الاعيبه فبطربوا ويضحكوا وعلى الدرب نفسه يمدحه فيقول

فإن نلت ما أملت منك فربما ... شربت بماء يعجز الطير ورده

والبيت مدح إذا فسرناه بأنه يريد أن يقول لكافور: إن بلغت أملى فيك فليس ذلك بعجب لأنى قد أبلغ الممتنع من الأمور التى لا تدرك . والبيت أيضاً هجاء وذم إن فسرناه بأنه يريد أن يقول : إنى إن أخذت منك عطاءً على بخلك وشحك فكم وصلت إلى المستصعبات من الأمور واستخرجت الأشياء الممتنعة [٥]. وفى كلا الحالين نحن نرى أنه يفخر بنفسه وبإصراره ويمتدحهما أكثر من مدحه لكافور ولايستعبد أن يكون الشاعر قد انتهى إلى هذا الأسلوب بعد أن لاحظ غرام المصريين بالتورية والتعبير ذى الدلالتين : الظاهرة والباطنة .

وفى مصر راح المتنبى يتخفى وراء عشق البدويات ، معرضاً عن الحضريات المموهات ذوات الجمال الزائف المصنوع ،"رامزاً" بذلك إلى حياته التى يعيشها مقارناً إياها بصدق الحياة التى عاشها فى حلب [٦] .

ما أوجه الحضر المستحسنات به ... كأوجه البدويات الرعابيب

حسن الحضارة مجلوب بتطرية ... وفى البداوة حسن غير مجلوب

إن الشاعر هنا يتعامل مع أسلوب جديد ، هو الأسلوب الرمزى . فهو لم يقصد فى نسيبه هذا إلى تصوير عواطفه نحو النساء على ما يفهم من ظاهره ،إنما كان يقصد حبيبه القديم سيف الدولة ، والحياة إلى جواره بعد أن قضت عليه الأيام – رغ أنفه – أن يفارقه (٧) نلحظ ذلك فى كثير من مدائحه لكافور .. ففى أول قصيدة أنشدها إياه يقول :

حببتك قلبى قبل حبك من نأى   وقد كان غدراً فكن أنت وافياً
واعلم أن البين يشكيك بُعده   فلست فؤادى إذ رأيتك شاكيا
فإن دموع العين غدر بربها   إذا كن إثر الغادرين حواريا

لقد "رمز" إلى سيف الدولة بذلك الحبيب الغادر الذى ينازعه قلبه الشوق والحنين إليه ، فيزجر هذا القلب ، ويحمله على أن يكف عن ذكر من لم يرع عرى المودة والوفاء . إن اصطناع "الرمزية" فى أسلوبه إنما جاء تعبيراً عن آماله المحبوسة وعواطفه المكبوتة تحت وطأة السياسة المعادية لاتجاهه .

ويتعرض الجرجانى لقصيدة الشاعر فى وصف الحمى التى اعترته بمصر ويكاد يذكرها كلها على أنها من الجديد المبتكر ، والتى يقول فيها :

وزائرتى كأن بها حياءً   فليس تزور إلا فى الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا   فعافتها .. وباتت فى عظامى
يضيق الجلد عن نفسى وعنها   فتوسعه بأنواع السقام

وهذه القصيدة – كما يقول الجرجانى – كلها مختارة ، ولا يعلم أحد فى معناها مثلها ، والأبيات التى وصف فيها الحمى اخترع أكثر معانيها ، فجاءت مطبوعة مصنوعة [٨] .

أما الدكتور طه حسين فيقول عنها أنها من أرق الشعر العربى وأعذبه وأرقاه وأشده استثارة للحزن وتحريقاً للقلب الحساسة الشاعرة [٩] .

وهكذا جاءت كافوريات أبى الطيب – أو شعره المصرى – مرتكزة على محورين لا ثالث لهما [١٠]:

أولهما : قصائد ذاتية تعنى أول ما تعنى بالتعبير عن عواطف الشاعر الخاصة وآماله وآلامه ورجائه ويأسه من ناحية ، وحنينه وشوقه إلى سيف الدولة وعتابه وندمه على مفارقته من ناحية أخرى .

ثانياً : مديح ملغوم يتوسل به الشاعر إلى حاجته لدى كافور وإن كانت نفسه لا تطاوعه عليه فيملأه بأنفاس الهجاء والإشارات الخفية التى لا تلبث أن تفسرها لنا قصائد المديح الأخرى ، أو تلك القصائد التى أخلصها للهجاء ليتسنى لنا أن نفهم مراميه فيها على وجهها الصحيح بمعونة هذه المفاتيح الضرورية لفهم المدح الهجائى .

فعندما يقول هاجياً كافور:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها ... فقد بشمن وما تفنى العناقيد

obeikandl.com

العبد ليس لعبد صالح بأخ ... لو أنه فى ثياب الحر مولود

لا تشترى العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد

نقول إننا عندما نستمع إلى الشاعر فى هذه الأبيات سواء كان على حق فى هجائه أو متجنياً ، فإننا نتخيل أن أجيالاً من المصريين قد تغنت بهذه الأبيات المحكمة النسج ، القوية فى معناها ومؤداها ، خاصة إذا أدركنا أن الشخصية المصرية كانت ساخطة على حاكمها غير مجاهرة فى خصومتها (١١) .

ومع أننا لا يمكن أن نَعُدَّ المتنبى شاعراً مصرياً ، لكنه وبوعى الفنان المقتدر أحس بالروح المصرية ، وعرف شيئاً من مميزات شخصيتها .وما نظن المتنبى كتب أبياته فى كافور إرضاءً لنزعة السخط فحسب ، وإنما غنى للشخصية المصرية غناء الفنان الذى يعرف ما يطرب جمهوره ليحقق الإيذاء وليمجد ذاته بذيوع شهرته

وهنا يظهر بوضوح أثر مصر فى شعر أبى الطيب ...

فإن كان قد غفل عن كل مظاهر الحياة فيها ، فإن مصر لم تكن لتغفل عن التأثير فيه على وجه من الوجوه . ففيها انتهى طموحه ، وفيها شعر بأنه خدع عن نفسه رغم ظنه بأنه كان يخدع كافوراً . ومن هنا نستطيع أن ندرك عمق إحساسه بخيبة الأمل الإخفاق الذى بلغ حد الإحباط . فهو لم يفقد ما أمله فى كافور فحسب بل إنه شعر بفقدان القدرة على الحكم على الناس والأشياء عندما اكتشف – فى نهاية الأمر – أنه هو المخدوع . هنا فاضت نفسه بالمرارة والأسى ، خاصة بعد أن وجد نفسه محاصراً مراقباً معزولاً ممنوعاً من الرحيل فازداد انكفاؤه على ذاته يغنى

ألمه وإخفاقه ، ويندب حظه وزمانه ، ثم يتعدى ذلك كله ويتجاوزه ليشمل الحياة وما وراءها متأملاً فى طبعها وأحداثها ، ناشراً فى تأملاته روح الحزن والقنوط

وسواء أردنا أو لم نرد فإن لمصر فضلين على المتنبى لا يستطيع هو ولا نستطيع نحن أن ننكرهما (١٢):

١. أنها رققت غناءه وعلمته الحزن الطويل العميق الذى يكاد يرقى إلى الفلسفة.

٢. أنها أنطقته بأشد شعره حزناً ، وأبلغه من النفس أثراً فى ميميته التى يذكر فيها مرضه ، وفى نونيته لتى يشكو فيها الزمان :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا   وعناهم من شأنه ما عنانا

وتولوا بغصةٍ كلهم منه   وإن سرَّ بعضهم أحياناً

إلى أن يقول :

كل ما لم يكن من الصعب فى الأنفس فيها إذ هو كانا

والقتامة فى القصيدة واضحة ، والتشاؤم بين ، والمرارة غير خافية . وذلك كله مغلف بحكمة بالغة هى بالطبع إضافة إلى ثقافته الحياتية ، ونعنى بها تجربته فى مصر.

فهو لم يعرف الحياة الهادئة التى تملؤها الهموم الملحة كما عرفها فى مصر كان خليقاً أن يعرفها فى السجن عندما ادعى النبوة ولكنه كان شاباً قليل التجربة وعند سيف الدولة كان مشغولاً بالقصر والحرب والمكائد وجمع المال . أما فى مصر

وفى ظل كافور، فقد أتيح له السكون والهدوء ، فلم يعرض له احد بمكيدة ولا حسد ولم يضيق عليه فى حياته المادية ، و إنما وضع على نار هادئة من الوعد والإخلاف فنضجت نفسه نضحاً بطيئاً ولكنه نضج صحيح . وتعلم كيف يطيل التفكير دون أن تشغله الثورة عن التعمق والاستقصاء .

ولعل أجمل ما قاله المتنبى فى مصر هو " الغناء" (١٣) ، الذى صور فيه حزنه وأله واغترابه ، وهذه البطالة التى فرضت عليه .

كان طائراً تعوَّد الهواء الطلق والفضاء العريض ، فإذا هو سجين فى سجن غريب بلا قضبان ولا فكاك . لقد فقد كل أسلحته فى معركة ظنها – فى البداية سهلة لكن الدوائر دارت وسقط عاجزاً فى قبضتها ، ومن ثم فلم يكن أمامه سوى الأنين الجريح المكلوم .

ويزعم أبو الطيب المتنبى أنه أعفى طبعه واغتنم الراحة منذ فارق آل حمدان فهل حقاً هبط مستواه الفنى بمصر عن الشام ؟؟؟.

الواقع أن المتنبى لم يعف طبعه ولم يغتنم الراحة كما زعم ، وإنما عاش حياة جديدة لم يحياها من قبل ،استجاب لها فنه فبدت فيه سمات لم يعرفها شعره . إذ لم تعد دواعى القول تعجله إلى الارتجال أو ما يشبهه لأن صلته بكافور لم تكن كصلته بسيف الدولة .

كما أن مصر شغلت أبا الطيب عن أى شاغل آخر ، وهيأت لنفسه الانفعال الصادق والحزن الحقيقى ، فإن تغيرت دواعى القول فى كل من الإقليمين الشامى

والمصرى ، فقد كانت دواعيه بمصر عميقة الغور ، فلا بدع أن أنتج فيها من القصائد ما يعد من أروع الشعر العربى جميعه (١٤) .

ولعل قصيدته الميمية فى وصف الحمى والتى سبقت الإشارة إليها خير مثال على ما نقول إنها لم تكلف الشاعر من الجهد أو العناء ما تعود أن يتكلفه فى غيرها من قصائده ، وإنما فاضت بها نفسه ، وانطلق بها لسانه ، وجرى بها قلمه من غير اعتساف أو تكلف .

ولنقرأ معاً هذه الأبيات :

ولما صار ود الناس خبا ... جزيت على ابتسام بابتسام

وصرت أشك فيمن أصطفيه ... لعلمى أنه بعض الأنام

يحب العاقلون على التصافى ... وحب الجاهلين على الوسام

وآنف من أخى لأبى وأمى ... إذا لم أجده من الكرام

إن هذه القصيدة وغيرها توضح أن أثر مصر على أبى الطيب لم يقتصر على موضوعاته وأغراضه فحسب ، بل تعداه إلى الارتقاء بأسلوب صياغته وتراكيبه حتى بلغ أقصى درجات نضجه وروعته .

فشعره الذى قاله بمصر ، أو الذى ألهمته إياه مصر ، مختار كله برىء من السخف واللغو أو كاد (١٥) .وإن كان شعره فى "الكافوريات" أضعف من شعره فى "السيفيات" ، إلا أن شعر الكافوريات لم يخل من صفات أخرى وفرتها مصر لشعره . فللشعر صفات أخرى غير القوة كالجمال والوضوح والبساطة ، حيث تخلص

المتنبى من الوعورة والغرابة والتكلف والتصنع ، كما ابتعد عن الحوشية ، ومال إلى السلاسة والعذوبة (١٦) .

إن الروح المصرية لتبسط ظلالها على "مصرياته" بشكل لا تخطئه الأذن ولا يغفله الحس . فالحياة الزراعية الرتيبة التى لا تكلف المصريين عنتاً ولا مشقة واعتدال الطقس ، وصفاء السماء والماء ، كل ذلك انعكس على شعر أبى الطيب فبرئت أساليبه من الاستكراه والتقعر .كما لم يكن ليغفل ذكاءه ويمضى فى مبالغاته التى لم تكن لتزوج بين المثقفين والمتلقين لشعره من المصريين (١٧) .

وفى شعره المصرى رفرفت روح الحزن المصرية بجناحيها ...

فالحزن سمة من سمات الروح المصرية منذ كتاب الموتى وحتى اليوم . ولا تزال مصر البلد الوحيد فى العالم الذى يقضى أهله أعيادهم فى رفقة الموتى

ونلمح هذا التأثير جلياً وواضحاً فى رثـّائه وغنائه وعتابه ومقدماته الذاتية كما نلمح أيضاً عادة مصرية صميمة عندما يخاطب الناعى الميت طالباً أن يرد عليه كما فى قوله فى رثاء "فاتك" :

برَّد حشاى إن استطعت بلفظة   فلقد تضر إذا تشاء وتنفع

وفى المقابل ، نرى روح المرح والفكاهة وروح الدعابة تسيطر على جانب كبير من هجائه . وهل هناك ما هو أكثر بعثاً على الضحك من هذه الصورة الفكهة التى صور فيها كافوراً عقب أول لقاء بينهما :

أمَيْناً وإخلافاً وغدراً وخِسَّة   وجنبا أشخصاً لحت لى أم مخازيا ؟

لقد وفق المتنبى فى أن يرسم لكافور صوراً شديدة السخرية ، تبعث على الضحك ، استغل فيها شكله ولونه وغلظ شفتيه وبطنته . ولم يترك فيه زاوية إلا وعرضها عرضاً كاريكاتورياً كانت مادة للدعابة والفكاهة .

ولعل أكثر ما استفاده الشاعر من مصر هو كثرة من روى عليه شعره من المصريين ومجاوريهم من المغاربة والأندلسيين والصقليين ، والذى كان فاتحة لانتشار شعره فى كل هذه البلاد ، وما تبع ذلك – ولقرون طويلة بعد مقتله – من كثرة الدراسات والشروح عن شعره (١٨) .

وقد حفظ لنا التاريخ أسماء بعض الأعلام المصريين الذين صحبوا المتنبى ورووا عنه وتصدوا للكلام فى أدبه ، وما منهم إلا شاعر أديب أو ناقد ، من أمثال عبد الله بن أبى الجوع ، ومحمد بن موسى بن عبد العزيز المعروف بابن جنى والملقب بسيبويه المصرى وصاحب المجادلات الشهيرة مع الشاعر ، وأبى القاسم بن أبى الغفير الأنصارى ، وأبى محمد الحسين بن على المعروف بابن وكيع والذى ألف رسالة سماها "المنصف للسارق والمسروق من المتنبى " (١٩)

*　　*　　*

وهكذا تركت مصر بصمتها على أبى الطيب وشعره ...

فصقلت موهبته الناضجة ، وألجأته إلى نفسه حيث استخرج منها الشعر الرائع فى الحكمة والغناء الذاتى . وكفل له هدوؤها أن يعرف فى شعره صفات أخرى غير القوة كالجمال والرقة والسهولة والبساطة والاستواء . ودفعت بنفسه الجموح إلى الكمون والاختفاء فاستنبطها واكتشف فيها قدرة غير محدودة على الفكاهة والسخرية والتعريض القاتل والهجاء المقنع بالمدح ، فأمتعنا بفنه الجميل فى " مصرياته" التى تُعَدُّ من أروع شعره ، والتى مثلت قمة نضجة الفنى الذى لم يتجاوزه بعد ذلك .

obeikandl.com

الهوامش

١. د.حسين مؤنس : مصر ورسالتها ، مطبوعات دار الشعب ، ١٩٧٦
٢. جمال الدين أبو المحاسن الأتابكى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، جـ٤ – طـ دار الكتب المصرية .
٣. الحياة الأدبية والفكرية فى مصر.
٤. د. شوقى ضيف: فصول فى الشعر ونقده ، دار المعارف، مصر ١٩٧١
٥. د. النعمان القاضى :كافوريات أبى الطيب ، مركز كتب الشرق الأوسط ، مصر ١٩٧٥ .
٦. السابق ، باختصار.
٧. د. درويش الجندى : الرمزية فى الأدب العربى ، مجلة المورد ،العراق العدد الثالث ، المجلد السادس ١٩٧٧.
٨. الجرجانى: الوساطة بين المتنبى وخصومه ، طـ صيداء ١٩١٣.
٩. د. طه حسين : مع المتنبى ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٦ .
١٠. كافوريات أبى الطيب ، مرجع سابق .
١١. د. أحمد السيد محمد : الشخصية المصرية فى الأدبين الفاطمى والأيوبى ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٦.
١٢. السابق .

obeikandi.com

١٣. الشعر الغنائى (Lyric) هو قصائد صغار تصدر فى مضمونها عن تعامل الشاعر /الذات مع البيئة والحياة والكون ، مع التركيز الشديد فى اللغة واختيار الكلمات الموحية ، والاستخدام الدلالى للمفردات

١٤. أحمد الشايب: أبو الطيب المتنبى .. حياته وشعره ، مجموعة مقالات بيروت ١٩٨٢.

١٥. مع المتنبى ، مرجع سابق .

١٦. كافوريات أبى الطيب ، مرجع سابق .

١٧. السابق .

١٨. د. محسن غياض : مجلة المورد ، مرجع سابق .

١٩. الثعالبى : يتيمة الدهر.

obeikandi.com